رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

تفسير القرطبي }سورة البقرة{ }32{ }}82{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم كان فريق منهم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحلفون ما عقلوه وهم يعلمون الله عليكم قالوا اتحدث بما فتح الله عليكم ليجوكم - 00:00:00

افلا تعقلون اولا يعلمون ان الله يعلم ما وما يؤلمون ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانيا ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا وان هم الا يظنون. الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب - 00:01:22

الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة الجسيمة. والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى - 00:02:25

يعني يبعد عند الصحابة ايمان هؤلاء اليهود فيقول جل وعلا افتطمعون اني دين لكم الهمزة اصلها للاستفهام يقول امحمد مسافر تقول نعم او لا فهي العادة فيها ان تسأل عن شيء لا تعلمه - 00:02:44

هذا الاستفهام ان تسأل عن شيء تريد ان تصل اليه ولكن يخرج الاستفهام عن اصله الى مسائل اخرى الى النفي والى التوبيخ والى الانكار. هنا الاستفهام للانكار يعني ينكر الله عليهم طمعهم لان اليهود يؤمنون - 00:03:06

وبعض علماء العربية يقول الفاء عاطفة لجملة محلوفة الهمزة ما يكفيكم التكذيبات التي حصلت منهم السابقة؟ وكفران النعم التي تقدمت فتطمعون ان يؤمنوا لكم يعني يقدر مقتضى الطمع هو لم تكن - 00:03:30

تريد ان الشيء يقع سمع فلان في في الشيء اذا ترجى حصوله والخطاب للصحابة ان يؤمنوا لاجلكم وهم اليهود الذين كانوا بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم وهذا التفسير - 00:03:57

ينبغي لمن يريد ان يفسر ان يستسهل معه سبعة امور. الذي يستصحبها دائما يستفيد من التفسير انه اه يعني الجوانب السبعة اذا تأملها الذي يريد ان يفسر القرآن اصبح يستفيد من التفسير - 00:04:18

الذي يريد ان يفسر القرآن ينبغي ان يعتني باللغة العربية وهذا يسدل ثلاث علوم وعلم البلاء والثالث المفردة مفردات اللغة العلم الرابع وهو معرفة الاحكام ومعرفة الاحكام تطلب منك ان تعرف - 00:04:40

الحديث الصحيح من الضعيف لو تعرف مصطلح الحديث او تعرف اصول الفقه وتعرف اسباب النزول وتعرف الناسخ والمنسوخ والمناسبات اذا هذه النقطة قد تدخل تحت ماذا الاحكام النقطة الخامسة السياق السياق الآن وقلنا ان موضوعات القرآن كم - 00:05:09

كم من الموضوعات التي جاء القرآن يتحدث عنها سبعة كل القرآن العلوم اللي جاء يبين السبعة التوحيد والنبوة والاحكام والوعي والوعي فانت النقطة الخامسة التي يحتاجها الممثل استياء هل سياق الاية كانت في التوحيد او في الاحكام؟ او كان سياق مدمج - 00:05:33

النقطة السادسة هل الموضوع التي تتكلم عليه الان مطبق او معقم عند المسلمين لازم التفسير نجريه على حياتنا عشان نستفيد من القرآن اذا فسرنا القرآن او فسرنا السنة لابد ان نجريه على حياتنا - 00:06:02

عشان نستفيد من التفسير. النقطة السادسة هذه الايات التي تشرح او تفسر هل هي معمول بها او معقدة تأتي النقطة السابعة اذا كانت

معمول بها فما هي المنافع التي جنتها الامة - 00:06:23
واذا كانت هذه الايات معطلة فما هي الاضرار التي اه حصلت عليها الامة بتعطيل هذه الايات اذا هذه الامور السبعة دائما اصحبها معك قد تكون بعض الايات مليئة بالاحكام ومليئة بالاعراب ومليئة باصول الفقه. وقد تكون بعض الايات واضحة لا تحتاج الى وقوف طويل - 00:06:39
اذا يقول جل وعلا افتطمعون همزة للانقاذ والفاء كانها عاطفة جملة محذوفة وتطمعون يعني تترقبون او او تريدون او ترجون ان يؤمنوا لكم ان يؤمن لاجلكم هؤلاء اليهود وقد كان فريق اي جماعة منهم - 00:07:02
يسمعون كلام الله الثواب او القرآن على الاقوال الموجودة ثم يحرفونه يغيرونه ويبدلونه من بعد ما فهموه من بعد ما عقلوه. والحال انهم يعلمون ذلك يعني يحرفونه على علم منهم وعلى اقدام على المعصية وجرأته - 00:07:22
والذي يظهر من الاية ان المقصود بها اليهود الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. ييأس النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته من ايمان هؤلاء اليهود الذين كانوا في المدينة - 00:07:45
وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله. يسمعون القرآن مما يحرفه. يقول هذا ما هو القرآن. يسمعون التوراة ويحرفونها والحال انهم يعلمون. يعني يحرفون مع علمهم. وهذا اشد في العقوبة. لان الذي يقدم على على الجريمة وهو جاهل - 00:07:59
او هو لا يعلم امر اخف فما الذي يقدم وهو عالم من صفاتهم انهم اذا لقوا الذين امنوا قالوا هؤلاء اليهود لكن هذا صفة المنافقين. لكن اليهود اتصفوا بها. قال اذا ابو محمد قالوا امنا - 00:08:20
واذا خلا بعضهم الى بعض يعني صاروا في مكان مفرد ليس معهم احد من المسلمين قالوا اتحدثونهم بما حكم الله عليكم به ينفتح اليمن هي الحكم الفتح هو الحاكم هيا تخبرونهم بما حكم الله عليكم به ليحابكم به يوم القيامة. ويكونون شهداء عليكم. ولذلك كانوا يخبروا ان بعضهم مسخ وان - 00:08:42
لي موقع به انهم كانوا يقولون نحن نؤمن بهذا النبي فلما صار من العرب كفرنا به فيتحدثون بينهم. الم نكن ندعوا ان هذا النبي اذا جاء نؤمن به ونقاتلهم فلما جاء كيف كفرنا به - 00:09:12
قال انتم تحذرونهم بهذا؟ بعدين هم يحابوكم به يوم القيامة عند الله وهذا بيان للصحابة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود ليسوا محل قدوة وانهم ناس الكذبة - 00:09:32
وان كان الله فضلهم على كثير من العالمين في زمنهم. منهم الرسل واعطاهم من النعم لكن هم ناس ليسوا قدوة. اليهود ليسوا قدوة. فهذا من التكريم وهذا من البيان لازالة ماء - 00:09:53
كان في نفوس اهل المدينة لليهود. لانهم كانوا يرون انهم اهل كتاب وانهم اهل دين وانهم اهل يعني رسالة فهذه الايات تكرر حتى يزول ما في قلوب المسلمين بهؤلاء وحتى لا يجعلوهم قدوة فيما فعلوه من التكذيب - 00:10:12
واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قال بعضهم لبعض كيف تخبرونهم بما حكم الله عليكم به؟ وذلك يوم القيامة سيكون شهداء عليكم به ليحاجكم به عند ربكم - 00:10:32
افلا تعقلون ما دامت يا يهود تعلمون ان الله تعالى عالم بهذا الامر ويعرفني فكيف انتم تكفرون كيف يحصل منكم هذا؟ اولا يعلمون هؤلاء ان الله يعلم ما يسرون وما يعلن - 00:10:50
ما دام عندهم علم بان الله لا تخفى عليه خافية فكيف يقدمون على هذا الاجرام وعلى هذا اللعب وعلى هذا الكذب وعلى هذا الدجل اذا يا مسلمون ابتعدوا عن طريق اليهود - 00:11:07
واعلموا ان الرب لا ينجيه عنده الا الصدق ما ينجي الا الصدق مهما راوغ الانسان ومهما كان عنده من الجدل والحجج الله لا يقبل الا الحق بنو ابيرق لما اتوا لاسلوب للنبي صلى الله عليه وسلم حتى غضب على الانصاري النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الا ما علمه الله - 00:11:22
قال خير بيت من المسلمين تتهمونه بالسرقة وغضب حتى انزل الله ايش ولا تجاهد عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من

كان خوالا اثيما يستقون من الناس ولا يستخفون من الله وهو - 00:11:47
ومع من يبيتونه يبيتون في الليل ان يأخذوا مثربة الانصار ويأخذوا زاد وطعام الموجود فيها بعدين الله بين وما بقي لذلك لازم جي الا الصدق. لا ينجي الا الصدق ابدا - 00:12:04
المسلم يصبر فاذا صدق يعز يوم تبيض وجوه والله الصادق سيعز يوم القيامة ويعز في الدنيا. لكن الصدق له ضريبة وكل شيء طالب له ضريبة والدنيا يحكمها قانون ايش المحافظة مع كرم الله يعني عشان ما نقول. ادخلوا الجنة - 00:12:22
ولن يدخل احدكم عمله الجنة ولكن مع عملك الله يتفضل عليك لان كرم الله ونعمه اذا عمل العبد يضاعف له. في العمر القليل وفي الوقت القليل يعطيه الاجر الكثير. لان نعمة البصر - 00:12:50
لرجحت نعمة البصر بسجودك في اليوم ما تبلغ. الى ان تكن بمئة سنة وانت ساجد. واوزنت بنعمة البصر لرجحت نعمة البصر نعمة الذوق نعمة العقل نعمة العافية وكل نعمة تحتاج من من العمل ما لا يعلمه الا الله. فالله يتفضل علينا - 00:13:08
في الوقت القليل والعمر القليل وفي العمل القليل بالاجر الكثير ينبغي ان نربح لان العمر قليل والواحد يربح ارباح هائلة. فاذا ضيع احدنا عمره خسارة ما وراءها الخسارة قل ان الخاسرين الذين - 00:13:32
انفسهم واهليهم. الا ذلك هو؟ الخسران المبيت الخسران الحقيقي ان الانسان يمشي في هذه الدنيا ولا يبالي حتى اذا جاء يوم القيامة فاذا هي الصلاة صفر الصوم سجن وبعدين كل الاعمال طفل - 00:13:52
لان الاعمال لا تقبل الا اذا كانت ايش على المواصفات المطلوبة الله لا يقبل من العبادة الا ما كان على المواصفات التي شرعها اخلاص متابعة للنبي صلى الله عليه وسلم الإسلام - 00:14:13
اذا كانت العبادة على المواصفة ياخذ درجة كاملة على المواصفات ينقص وعلى قدر البعد يأتي النقص. والله لا عذر لنا بعد هذا البيان ديننا بين لنا كل شيء اذن ما الحل يا مساج؟ ما الحل - 00:14:29
نتعلم نتفقه في الدين نستقيم سائد نتقي الله. نصبر نعطي وقت للدين القدوة هذي طريق سلامة محقق ما رأيت شيء اكثر للاجر من القدوة اذا رأوك الناس احبوا الدين لا تكذب - 00:14:46
لا تسلب لا تزني يا ترابي لا تكذب تساعد الضعاف رزق على الايتام تتكلم مع الناس كلام طيب. تأمر بالخير تفعل الخير. فاذا رعاك الناس احبوك واحبوا الدين في شخصك - 00:15:06
ما رأيت شيئا انفع من ماذا؟ الرفق. يرفق بالمسلمين الطيب يرفق به لانه طيب نرفق به حتى يلين. هذا العتاة لو تكرم الواحد منهم يبقى في يدك زي العجيب ادفع بالتي - 00:15:23
فاذا الذي بينك وبينه عداوة وما يلقاها الا الذين وما يلقاها الا ذو حظ عظيم اذا ما رأيت انفع من اكرام الناس مكرم الناس ونبين لهم جمال الدين في حياتنا - 00:15:41
النظر في المسلم مشيتي المسلم لولا في المسلم بيع المسلم شراء المسلم سفر المسلم المسلم يكون مسلما ايش؟ في كل محل ما يكون في المسجد يقرأ المصحف ما شاء الله عليه السكينة فاذا اراد ان يخرج من المسجد يقول للاسلام مع السلامة خليك في المسجد حتى تنام يعني - 00:16:00
لانك اذا خرجت من المسجد تأتي الاشياء او امور ما تنبغي تخليك في المسجد انا بعدين نرجع لك. نخرج انا عن المسجد وبعدين نعود لك انت في المسجد. لا هم اللي عندهم العبادة في الكنيسة - 00:16:20
الارض كلها مسجد وقع هنا وانت في كل محل تدعو في الطائرة في السيارة في السوق في الحديقة في بيتك في مكتبك في كل محل وبعدين يدعو بعمله بكلامه باسلوبه بطريقته. لذلك نحن الان لو اتفقنا على ان كل واحد منا - 00:16:35
يعمل بالدين ثقوا تماما للكفار يدخلوا في الاسلام. لان اي واحد مسلم مئة في المئة اذا رآه الناس احبوا الاسلام واحبوه اتبعوه. واثر عليه الان اللي تعرفون من الناس المستقيم اليس جيرانهم وكل من حولهم يتأخر بهم؟ لان الاسلام هذا لا يمكن ان يعايشه شخص لا تأثر - 00:16:59

نحن مشكلتنا اننا نغالط يعيشون المغالطة. والمغالطة غير الحقيقة نقرأ عن الدين لكن اعمالنا كثير منها يخالف فصار عندنا شبه للجسام هذا الانفصام ينبغي ان نعالج بان كل واحد منا يكون قدوة - 00:17:20

يرفق ويحاول يكون قدوة يقول واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتخبرونهم بما حكم الله عليكم به؟ ليحابوكم يوم القيامة ويشهدون عليكم ما دام هذا عندكم اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون - 00:17:43

اذا ما دام عندهم هذا اذا كيف يقدمون على هذه الافعال ومنهم اميون اميون جمع امي. والاملة على اصح التفاسير هو المنسوب لوالدته لامه. لانه يكون لا يقرأ ولا يكتب - 00:18:04

ولذلك ورد عنه انه قال نحن امة لا نكتب ولا ايوة السحر هكذا وهكذا. صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيتي. وهذا من جوامع الكلم لا يعلمون الكتابة الا اماني الا قراءة لا يفهمونه - 00:18:19

يعني يقرأون الكتاب لكن وقيل لا يقرأون الكتابة لكنهم يتمنون اماني من غير قراءة وعلى كل الاقوال هذا يدل على ان هؤلاء ناس جهلوا ولم يعملوا بما علموا فعند ذلك ابعدهم الله - 00:18:40

من رحمته عياذا بالله وهذا الاخبار فيه اعطاء للذين بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم من من اليهود فسحة انهم يتوبوا قبل ان وفيه ايضا تنفير للمسلمين من ان يسلكوا سلوك هؤلاء القوم. نعم - 00:19:02

ومنهم امنيون لا يعلمون الكتاب الا اماني وانهم الا يظنون وانهم الا يقرأون من غير فهم او ما عندهم الا كما قالوا نحن ابناء الله واحباؤه لن تمثل النار اياما معدودة وهذه اماني - 00:19:22

ولذلك الله رد عليهم قالوا ليش ؟ بلى منكسر السيئة واحاطت به خطيئات فاولئك اصحاب النار الجيحة وهم انتم عياذا بالله. جل وعلا ان يبصرنا بالحق ويرزقنا اتباعه وان يفهمنا الباطل ويجنبنا اياه - 00:19:42

وان يرزقنا الصبر النصوح ويجعلنا جميعا من المتقين. انه خير مسؤول قادر على ذلك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:20:03